مجموعة مدارس أنيس الحرة
نيابة عين السبع /الحي المحمدي
الدارالبيضاء

المادة: اللغـــــة العربيـــــــــة
المستوى:الجذوع العلمية المشتركة
مدة الإنجاز: ساعتـــان

الامتحان الموحد / الدورة الأولى - فبراير 2015

نص الإنطلاق:

ما جدوى الشعر؟

« عم نبحث في شعرنا العربي؟ بل عم نبحث في كل شعر؟..
هل نبحث فيه عن المعارف العامة؟ إذن، فالعلم أصدق منه وأغنى موردا، هل نبحث فيه عن الحكمة؟ فالفلسفة تتقدمه ،ولو بحثنا عـــن الإيقاع والنغم لاستغنينا بالموسيقى عنه، ولو بحثنا فيه عن اللغة لكان المعجم هو زاد نا الشعري ولاكتفينا بما قيل من شعر في أول الزمان حصر شوارد اللغة وأوابدها.

والسؤال عن بغيتنا في الشعر يعني أننا نسأل : ما جدوى الشعر؟ وليس هذا السؤال دليلا على السذاجة، وإلا لم يطلقه كثير من الناس في شتى العصور، منهم الفلاسفة والمفكرون والقادة، بل منهم الشعراء أيضا.

فالشعر قديم قدم الإنسان، ويحدثنا علماء الأنتربولوجيا، عن أناشيد الرعي والاستسقاء، والعبادة عند الشعوب البدائية. فنرى ما فيها من شعر، وتحفظ لنا الإنسانية الملاحم القديمة كملحمة جلجامش البابلية التي يعود تاريخها إلى أكثر من أربعة آلاف سنة، وأناشيـــد الغزل الحلوة التي أبدعها الشاعر المصري القديم، كما تحفظ لنا إلياذة هوميروس وأوديسته، ثم تظل الذاكرة الإنسانية حافلـــة بالشعر على مدى عصور حتى زمننا هذا.

بل إن العلماء يقولون لنا إن الشعر أقدم من النثر، ولا نعني بالنثر هنا ألفاظ الحياة اليومية، بل النثر الفني الذي لا تستعمله الإنسانية إلا في أطوار حضارتها. أما الشعر، فهو ثمرة البداوة والحضارة معا، لأنه نتاج اللحظات الخصبـــة التي يعرفها كل جيل وقبيل من الناس.

ولكن هل يحس الإنسان بنفع الشعر كما يحس بنفع ملابسه أو أدوات الحياة اليومية المتاحة له؟ أم هل يحس الإنسان بجدوى الشعر كما يحس بجدوى طعامه وشرابه؟ لا! فقد خرج الشعر من دائرة الأعمال النافعة نفعا مباشرا إلى دائرة الأعمال التي يتغلغل نفعها متخفيا في النفس البشرية. ونفع الشعر لمتذوقه تلقيا فرديا، لأن لكل منا قدرته على رؤية الجمال، محدودة تلك القدرة بظروفه وثقافته وبنائه النفسي ولكل منا أيضا زاوية رؤيته الخاصة، فما ينفعك من الشعر قد لا ينفع غيرك» .

صلاح عبد الصبور: قراءة جديدة لشعرنا القديم – دار العودة بيروت – الطبعة 3-1982 الصفحة 9 و ما بعدها

<u>المجال الرئيس الأول : درس النصوص (10)</u>

1- اقرأ عنوان النص وافترض موضوعه (1 ن)
2- عرض الكاتب موضوعه عرضا متسلسلا ،يرتبط كل جزء فيه بما قبله وبما بعده،وتمهد فيه الأجزاء كلها إلى استنتاج عام بين ذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية : (2.5)
   - ما الأطروحة التي يناقشها الكاتب ويدافع عنها ؟ (1ن)
   - تتبع الخطوات التي اعتمد عليها الكاتب في بناء النص (1ن)
   - اقرأ الفقرة الأخيرة من النص ، ثم ناقش الإجابة التي اقترحها الكاتب عن السؤال الوارد في العنوان (0.5)
3- بين وسائل الإستدلال التي اعتمدها الكاتب في النص ، مع تصنيفها حسب طبيعتها ونوعها (1.5)
4- ما العلامات الدالة على حضور الحجاج في النص ؟(1ن)
5- تلاحظ أن مختلف الأدلة والأمثلة التي ساقها الكاتب ، كان الهدف منها إثبات وجهة نظره ودعمها من جهة ، وإقناع المتلقي من جهة ثانية .. هل أقنعك الكاتب بأطروحته أم لا ..؟ تحدث معللا جوابك ..(2 ن)
6- ركب في خلاصة مركزة ما توصلت إليه في إجاباتك ، مع إبداء رأيك وموقفك من جدوى الشعر (2 ن)

الرئيس الثاني : علوم اللغة (4 ن)

1- بين الغرض من إلقاء الخبر فيما يلي : (2 ن)

- قال الجاحظ : " المشورة لقاح العقول ،ورائد الصواب . والمستشير على طرف النجاح، واستنارة المرء برأي أخيه من عزم الأمور وحزم التدبيـــــــر" (1ن)
- قال المتنبي : إني أصاحب حلمي وهو بي كـــــــــرم ولا أصاحب حلمي وهو بي جبـــــــــــــن (1 ن)

2- بين أركان التشبيه ونوعه في المثال التالي : (2 ن)

- قال الشاعر : أنت نجم في رفـــعـــة وضيـــــــاء تجتليك العيـــــــــون شرقـــــا وغـــربا

المجال الرئيس الثالث : التعبير والإنشاء (6 ن)

أكتب نصا تحاجج وتدافع فيه عن كون الكتاب لايزال يحتل مكانته في التعليم والتثقيف ضمن وسائل الاتصال الحديثة ، مع الإستفادة من مهارة بناء النص الحجاجي ..

بالتوفيق/ أستاذ المادة :
ح - ل